@ 253 @ الذي ينقل عنه السيد هشام في مدينة المعجزات فإنه لمحمد بن جرير الصغير المتأخر عن هذا الكبير والمعاصر للطوسي والنجاشي والمشارك معهما في جملة من المشايخ كما ذكرته في المائة الخامسة ومن جهة أخرى أن صاحب الترجمة معاصر لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري العامي صاحب التاريخ والتفسير الذي ترجمه ابن النديم مفصلا وذكر أنه ولد 224 ومات 310 وعليه فيمكن أن يقال إن صاحب الترجمة أبا جعفر محمد بن جرير الطبري الكبير هو الذي أدرك أبا محمد الحسن العسكري (ع) المتوفى 260 بسامراء ورأى منه تسع معجزات وعبر عنه (ع) بالحسن بن علي السراج وفي ثلاثة مرات خاطبه (ع) بقوله يا بن جرير ورأى خطه (ع) بهلاك زبير بن جعفر بعد ثلاثة أيام وروى عن علي بن محمد بن زياد الصيمري من أصحاب الهادي (ع) وقد حكى هذه المعاجز والروايات أبو جعفر محمد ابن جرير المتأخر الصغير عنه في كتابه دلائل الإمامة بعنوان قال محمد ابن جرير الطبري رأيت الحسن بن علي السراج (ع) وحكاها عن كتاب الإمامة في مدينة المعجات كما ذكرت .

محمد بن جعفر بن أحمد بن بطة أبو جعفر المؤدب القمي قال النجاشي كان كبير المنزلة بقم كثير الأدب والفضل والعلم يتساهل في الحديث ويعلق الأسانيد بالإجازات وفي فهرست ما رواه غلط كثير وقال ابن الوليد كان محمد بن جعفر بن بطة ضعيفا مختلطا فيما يسنده ثم ذكر كتبه ومنها قرب الاسناد وذكر أنه يرويها عنه الحسن بن حمزة العلوي الطبري المتوفى 358 وأجازها منه وقرأها على مصنفه أيضا أبو المفضل